

The effect of extracurricular activities on raising the level of psychological adjustment among children attending school in the primary stage
A semi-experimental study on students of the fifth year of primary school

أثر الأنشطة اللاصفية في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال المتدربين في المرحلة الابتدائية
 دراسة شبه تجريبية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
 'athr al'anshta allaasfya fee arraf' man mastou attakeef annafsee ladaa
 al'atfaal almatmdrseen fee almarhla alaabtadaa'iya
 daraasa shabh tajreebya 'alaa talaameezh assana alkhaamsa abtdaa'ee

عبد المجيد طهراوي¹، مارييف مريم²

TAHRAOUI Abdelmadjid MARIF Meriem

¹ جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان (الجزائر)، abdelmadjid.tahraoui@univ-tlemcen.dz

² جامعة أوبكر بلقايد-تلمسان (الجزائر)، meryemeryem113@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/8/28 تاريخ القبول: 2025/1/29 تاريخ النشر: 2025/6/11

Abstract: Our study aimed to know the effect of extracurricular activities in raising the level of psychological adaptation among primary school students. The researchers relied in this study on the semi-experimental approach with a single group design (pre-dimensional measurement), our study sample included 27 students from the level of the fifth year of primary school (males and females), Saidi Abdel Qader School, neighborhood "New Justice" in the state of Tlemcen, the sample was selected using the intentional method. The researchers used the psychological adaptation scale for children by its owner "Ahmed Abdel Latif Abu Saad" 2007, as a tool for data collection, in addition to the interview and direct observation. The study found a positive effect of extracurricular activities in raising the level of psychological adaptation among the sample members.

Keywords: extra-curricular activities; psychological adjustment; student; primary school.

ملخص: هدفت دراستنا الى معرفة أثر الأنشطة اللاصفية في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تتمثل الأنشطة اللاصفية في الأنشطة الرياضية، الخرجات الترفيهية، المسرح والألعاب التعليمية والتثقيفية وهي تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قدرات الطفل المعرفية والجسمية الحركية والنفسية الاجتماعية. اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج شبه تجريبي ذو التصميم المجموعة الواحدة (قياس قبلي بعدي)، شملت عينة دراستنا 27 تلميذ من مستوى السنة الخامسة ابتدائي (ذكور واثان)، بمدرسة السعيد عبد القادر، حي "عدل الجديدة" بولاية

المؤلف المرسل: عبد المجيد طهراوي، مارييف مريم

تلمسان، تم اختيار العينة باستعمال الطريقة القصدية. استخدم الباحثان مقياس التكيف النفسي للأطفال لصاحبه "أحمد عبد اللطيف أبو سعد" 2007، كأداة لجمع البيانات، إضافة الى المقابلة الجماعية والملاحظة المباشرة. توصلت الدراسة الى وجود أثر إيجابي للأنشطة اللاصفية في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية؛ التكيف النفسي؛ التلميذ؛ المرحلة الابتدائية.

1. مقدمة:

تعتبر الأنشطة اللاصفية من أفضل الأساليب التربوية التي تساعد الطالب على تنمية قدراته الشخصية والرفع من كفاءاته ومهاراته المعرفية (محمود، 1998، ص 18)، كما أنها تُحبب له المادة العلمية التي يتلقاها من معلميه وتعمل على ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية السليمة في نفوس الطلبة. تساهم هذه الأساليب من جهة أخرى الى اكتشاف وعلاج الحالات النفسية المضطربة التي يعاني منها بعض الطلاب كالخجل، التردد والانطواء وغيرها (بسام وديب، 2017، ص 198). تم تعريف الأنشطة اللاصفية بأنها ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي، أي ضمن البرنامج الدراسي العادي (محمد، 2021، ص 162). يوجد أنواع عديدة من النشاطات اللاصفية كالمصاحفة المدرسية والإذاعة المدرسية التي لها دور مهم في تنمية القيم الدينية والوطنية من خلال ما تحمله من معلومات وأخبار ومقالات. يوجد كذلك نشاطات الرحلات الميدانية والمخيمات الخارجية التي تعمل على ترفيه الطالب وإخراجه من جو التعب والجهد المبذول داخل الأقسام المدرسية واكتساب طاقة جديدة. تعتبر المعارض التعليمية بدورها من الأنشطة اللاصفية المهمة في نقل المعرفة وخلق دافع الابتكار لدى الطالب وهي تشتمل كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكار ومعلومات معينة و تدرج محتوياتها من أبسط أنواع الصور الى أكثرها تعقيدا كالأفلام والشرائح التصويرية (محمد، 2021، ص 213).

يقوم المعلم بدور أساسي في تحقيق أهداف النشاطات اللاصفية لدى الطالب. يتمثل هذا الدور في مهمة التدريب ومهمة التحكيم. يقوم المعلم بدور التدريب من خلال تعليم المهارات المختلفة خلال هذه النشاطات ويقوم بدور الحكم من خلال اجراء المنافسات التعليمية والترفيهية وهذا ما يتطلب منه أن يكون ملما بقوانين وقواعد الألعاب والنشاطات (حسين، 2018، ص 48-49). يقوم المعلم كذلك بعملية الربط بين المدرسة والاسرة واحداث التكامل بينهما وذلك من خلال معرفة حقيقة الطالب الذي هو عنصر أساسي في العملية التعليمية. يساهم المعلم من خلال أدائه لهذا الدور في علاج المشكلات الطلابية كونه الملاحظ والعارف بالعوامل المؤثرة في تعليم سلوك طلابه من كل النواحي. يتم اختيار الأنشطة اللاصفية بناء على مجموعة من المعايير أهمها:

- * تناسب هذه الأنشطة مع خصائص النمو لدى الطلبة العقلية و النفسية و الجسمية.
 - * يجب كذلك ان تتلائم مع الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة في المدرسة.
 - * لا بد ان تستمد أهدافها من الأهداف التربوية العامة.
 - * يفضل ان يتم التخطيط لها عبر التشراك بين المعلم وطلابه (دويكات، 2017، ص 84).
- الإشكالية:

سعت المنظومة التربوية الجزائرية في الآونة الأخيرة الى نشر وتعميم استعمال النشاط الفعال داخل القسم الدراسي، هذا النشاط المتميز بالمرونة والحيوية هو ما يحقق للطلبة المشاهدة الهادفة ويكسبهم التعلم الصحيح للأشياء والمعارف، من خلال الممارسة عن طريق الأنشطة التكميلية، التي غالبا ما يطلق عليها مصطلح الأنشطة اللاصفية، لكن نتائج هذا المسعى غير معروفة وغير محددة ويرجع السبب الى قلة الدراسات العلمية الميدانية الهادفة الى تبين هذه النتائج (ديب، 2017، ص 37-38). تحصلنا على مجموعة من الدراسات العربية والدولية التي بينت دور هذا النوع من الأنشطة في تطوير مختلف جوانب النضج والتعلم عند الطالب وهي:

- * دراسة "ماهر أحمد مصطفى" 2001، التي هدفت الى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية مكونة من 577 طالب وقد توصلت دراسته الى أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم الطلبة. دراسة "السويدي" 1997 والتي هدفت الى التعرف على مدى تحقيق النشاط اللاصفي للأهداف المسطرة له وخصائصه ودرجة ممارسته في التعليم الابتدائي، شملت عينة الدراسة 102 معلما ومعلمة، طبقت عليهم استبيان خاص كأداة للدراسة وقد توصلت الى النتائج التالية:
- النشاطات اللاصفية تعمل على اكتساب التلاميذ المعلومات ومساعدتهم على تنمية مختلف جوانب شخصيتهم وتنمية علاقات طيبة فيما بينهم وزيادة نشاطهم وحيويتهم.
- يوجد معوقات متنوعة للنشاطات اللاصفية، منها ما يتعلق بالطالب والمعلمين ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية والبشرية والفائمين على المناهج الدراسية.

* دراسة "ضيف الله عواض الثبتي" 1996، التي هدفت الى تحديد العوامل التي تساهم في تشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة اللاصفية. قام البحث بتوزيع استبيان على 327 من مشرفي ورواد الأنشطة المدرسية وتوصل الى النتائج التالية:

- العوامل التي شملتها الدراسة تساهم بدرجة عالية في تشجيع الطالب في المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية.

* وجود أصدقاء في النشاط وشخصية رائد النشاط وقدرته على جذب الطلاب وحسن تعامل المشرف في المجال مع الطلاب.

* دراسة "جيمس أودي" 1994 بعنوان "فاعلية الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي"، حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج وللتحصيل وقد صممت هذه الدراسة لتحديد الفروق في معدل الدرجات بين الطلبة المشتركين في الأنشطة والطلبة الغير مشتركين، وتوصل الدراسة الى أن معدل الطلبة المشتركين في الأنشطة المصاحبة للمنهج أعلى من معدل درجات الطلبة غير المشتركين (محمود، 1998، ص 154-157).

نستخلص من هذه الدراسات أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية مختلف جوانب شخصية الطالب، سواء في التعليم الابتدائي أو المتوسط، وتنمية القيم الدينية والاجتماعية لديه، كما أن العوامل المرتبطة بالطالب والمعلم والمدرسة تلعب دورا أساسيا في تشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة اللاصفية، لكن هذه الدراسات لم تحدد لنا بدقة أثر هذه الأنشطة ضمن مجموع العوامل الأخرى المساهمة في تطوير قدرات الطفل وتنمية شخصيته وقيمه، مثل دور العائلة، دور الأنشطة الصفية ودور المؤسسات التعليمية الأخرى كالمسجد والمؤسسات الإعلامية والثقافية الأخرى. سنقوم بدراسة نحاول من خلالها معرفة أثر الأنشطة اللاصفية لوحدها في الرفع من أحد النشاطات النفسية المهمة لدى الطلبة خاصة ألا وهو التكيف النفسي وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

* ما هو أثر الأنشطة اللاصفية في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية؟

فرضية الدراسة:

* يوجد أثر ايجابي للنشاطات اللاصفية في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى أثر الأنشطة اللاصفية ودورها في الرفع من التكيف النفسي لدى طلبة الابتدائية.

- التعرف على نوعية الأنشطة اللاصفية المستعملة داخل المدارس وطرق تسييرها.

- معرفة دور المعلم في تدريب وتنشيط الأنشطة اللاصفية.

- معرفة أهم العوامل المساهمة في تشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

أهمية الدراسة:

- التطرق الى موضوع الأنشطة اللاصفية باعتبارها نوعية أنشطة معتمدة في النظام التعليمي.

- التطريق الى التكيف النفسي كموضوع مهم في الدراسات النفسية، نظرا لأهميته في معالجة وحل المشكلات التي يلاقيها التلميذ.

- تطبيق المنهج شبه تجريبي من أجل اختبار فرضية الدراسة وتحقيق أهدافها.

- تبين دور وفائدة الأنشطة اللاصفية لدى المعلمين والأولياء والطلبة.

2. معلومات نظرية:

1.2 مميزات ومعوقات النشاطات اللاصفية:

تتميز هذه النشاطات بمجموعة من المميزات وهي:

- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة من حيث صقلها وتنميتها.

- اكتشاف الكفاءات الصالحة لتمثيل الدولة في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية.

- إتاحة الفرص لتعلم القواعد الخاصة بالألعاب وكيفية تطبيقها.

- خلق نوع من التضامن الشريف بين المتعلمين بالمدرسة كالاشتراك الخارجي.

- إعطاء الفرصة لتعلم القيادة وكذلك الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

- اشباع حاجات المتعلم العقلية والثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية.

- تعتبر الأنشطة اللاصفية مصنع الابداعات للمتعلمين، فهي وسيلة للكشف عن الطاقات الإبداعية وتنميتها(حسين، 2018، ص 57- 58). يوجد معايير للأنشطة اللاصفية وهي عديدة ومتنوعة، منها ما يتعلق بالإدارة المدرسية ومنها ما يتعلق بالمعلمين ومنها ما يتعلق بالتلاميذ وأولياء الأمور ومنها ما يتعلق بالامكانيات المادية.

* المعايير المرتبطة بالإدارة المدرسية:

- عمد توفر الاهتمام اللازم في قيادة النشاط اللاصفي قيادة ديموقراطية فعالة وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية. عمد تخصيص الوقت الكافي لأداء النشاطات اللامدرسية.

- ايزاع النظرة الخاطئة عن الأنشطة اللاصفية بأنها مضيعة للوقت.

* المعايير المرتبطة بالمعلمين:

- عدم توفر الأخصائيين في مجال التدريس بالأنشطة اللاصفية.

- عدم وجود محفزات للمعلمين القائمين على هذه الأنشطة.

- عدم ارتباط هذه الأنشطة بمناهج التدريس.

* المعايير المرتبطة بالتلاميذ:

- زيادة عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الواحد.

- ازدياد اليوم الدراسي للتلاميذ.

- عمد اشراك التلميذ في التخطيط للأنشطة اللاصفية.

- عدم اقتناع بعض التلاميذ بالأنشطة اللاصفية.

* المعايير المرتبطة بالأولياء:

- الاعتقاد بأن النشاط المدرسي يعيق التحصيل الدراسي.

- عدم تخصيص الوقت المناسب للأطفال من أجل المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

- عدم قدرة بعض الأولياء على تمويل أطفالهم بالوسائل الضرورية لممارسة الأنشطة اللاصفية.

2.2 التكيف النفسي:

1.2.2 تعريف:

تم تعريف التكيف النفسي من طرف العديد من الباحثين منهم الرفاعي 1987، عرفه على أنه مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي وسلوكه

ليستجيب الى شروط محيطية محدودة أو خيرة جديدة. عرفه عبد الله 2001، على أنه مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي يعد بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب، بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية (بطرس، 2008، ص 38-39).

2.2.2 أبعاد التكيف النفسي:

يمكننا أن ننظر الى التكيف من حيث أبعاده ومجالاته المتنوعة كما يلي:

* التكيف الشخصي الانفعالي: يشمل السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع الأولية (الجوع، العطش، الراحة، الحركة و غيرها)، والثانوية المكتسبة (الأمن، الحب، التقدير وغيرها) وانسجامها وحل صراعاتها وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه.

* التكيف الاجتماعي: يظهر في عدة مجالات أهمها:

المدرسة: هو عبارة عن نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي (شعيرة، 2013، ص 72).

الاسرة: أن تكون العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة قائمة على المودة والتعاون وتمتع الأطفال فيها بالقرب والحماية والالتزام من طرف الوالدين.

3.2.2 محددات التكيف النفسي:

تتمثل محددات التكيف النفسي فيمايلي:

* المحددات البيولوجية: وهي ما يرثه الفرد من البنية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد إمكانات الفرد وقدراته وتتصل بهذا المحدد الحاجات البيولوجية التي تتمثل في:

- الحاجة الى الطعام والماء والأكسجين والنوم والإخراج.

- الحاجة لبقاء النوع.

- الحاجة الى الإحساس والحركة.

- الحاجة الى تحقيق الأمن والحماية.

يعتبر هذا النوع من الحاجات هو من يولد الدافعية اللازمة للسلوك الإنساني.

* المحددات الثقافية: تتمثل فيما يلي:

- التربية الأسرية والمدرسية.

- النظام الاجتماعي.

- الولاء الاجتماعي والشعور بالانتماء.

- الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

ترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد (شعيرة، 2013، ص 102).

3. منهجية الدراسة:

1.3. وصف مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ مدرسة "السعيد عبد القادر" المتواجدة بمدينة تلمسان، حي عدل الجديدة، حيث قمنا بإجراء عدة مقابلات مع مدير المدرسة وبعض المعلمين بهدف إجراء الدراسة والتعرف على تلاميذ ومنه اختيار عينة مناسبة للدراسة. فتحت المدرسة أبوابها بتاريخ 2018/09/10، وتتراوح مساحتها 2500 م²، بها 25 قسم إضافة إلى مكتب المدير وملعب رياضي. يقوم بتأطير التلاميذ 20 أستاذ، إضافة إلى مساعد مدير وخمس مشرفين تربويين. عدد التلاميذ 480 ذكور وإناث.

2.3. طريقة سحب عينة الدراسة:

تم سحب عينة الدراسة باستعمال الطريقة القصدية، حيث قمنا باختيار تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، نظرا لتوفرهم على جميع الخصائص التي نحتاجها في دراستنا والتي من أهمها ممارسة الأنشطة اللاصفية. شملت العينة على 27 تلميذ (15 ذكر و12 أنثى)، أعمارهم بين 9 و10 سنوات.

3.3. منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، لأنه المنهج الأنسب من أجل دراسة أثر الأنشطة اللاصفية في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى عينة الدراسة ومنه اختبار الفرضية وتحقيق أهدافها، عن طريق ضبط المتغيرات الأخرى العشوائية المحتمل تأثيرها على نتائج الدراسة الحالية.

1.3.3 اختيار التصميم التجريبي المناسب:

تم اختيار تصميم المجموعة الواحدة (القياس القبلي البعدي)، لأنه يسمح بتتبع مستوى تحسن الأداء (مهارات التكيف النفسي) مع استمرار تقديم المعالجة على فترات لدى نفس الأفراد. قام الباحثان بإجرائين، الإجراء الأول (قياس قبلي) حيث تم قياس مستوى التكيف النفسي لدى عينة الدراسة باستعمال مقياس التكيف النفسي للأطفال، بعد المعالجة التجريبية المتمثلة في المشاركة في الأنشطة اللاصفية لمدة شهر ونصف، ثم الإجراء الثاني (القياس البعدي) على نفس أفراد العينة وبعدها قمنا بدراسة الفرق بين نتائج الإجراء الأول والثاني.

* الإجراء الأول:

تم الإجراء الأول داخل قسم مدرسي، بحضور المعلم، حيث قام الباحثان بتوزيع المقياس على أفراد العينة، ثم إلقاء التعليمات الخاصة بالمقياس مع شرح كل عبارة وتوضيح كيفية الإجابة على بنوده. ظهر تفاعل جيد بين التلاميذ والباحثان، إضافة إلى مساعدة المعلم لهما في إيصال معاني العبارات إلى التلاميذ باستعمال طريقة تمثيل الواقع، حيث يقوم المعلم بشرح كل عبارة مع عبارات المقياس لوحدها مع إعطاء أمثلة حقيقية من الواقع وهذا ما أدى إلى فهم التلاميذ لعبارات المقياس ومنه الإجابة بطريقة سهلة ومنظمة.

* الإجراء الثاني:

تم الإجراء الثاني في نفس مكان الإجراء الأول، بحضور ومساعدة المعلم، حيث لوحظ أن التلاميذ وجدوا سهولة أكبر في الإجابة، إضافة إلى أنهم أظهروا نشاط وسرعة في الإجابة مقارنة بالإجراء الأول، استغرق الإجراء الثاني 35 دقيقة أما الأول فقد استغرق 45 دقيقة.

1.3.3. أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على الأدوات التالية في جمع البيانات وهي:

* **المقابلة:** شملت المقابلات كلا من المدير، بهدف تعريف الباحثان بنفسيهما والهدف من إجراء الدراسة، مقابلات مع المعلم، بهدف المساعدة في اختيار العينة المناسبة وجمع المعلومات حول طبيعة الأنشطة اللاصفية المقامة لهؤلاء التلاميذ، إضافة إلى

مقابلات جماعية مع التلاميذ انفسهم بهدف التعرف عليهم وتوضيح المطلوب منهم من وراء اجراء هذه الدراسة.

* **الملاحظة:** شملت الملاحظة خصوصا سلوكيات التلاميذ أثناء الاجرائين الأول والثاني، حول طريقة استقبالهم لباحثين و مستوى استعابهم للأسئلة الموجودة في المقياس الخاص بالتكيف النفسي، ملاحظات كذلك حول طبيعة تفاعلهم مع بعضهم البعض ومع المعلم القائم عليهم، لإضافة الى ملاحظات خاصة بالقسم المدرسي ومحتوياته التربوية.

* **مقياس التكيف النفسي للأطفال:**

يتألف من أربعين فقرة موزعة على أربعة أبعاد، حيث يمثل كل بعد عشرة فقرات وهذه الأبعاد هي:

أ- البعد الشخصي: يشير الى حياة الطفل الشخصية ومدى تقديره لذاته، فقراته هي (37/30/29/25/21/17/13/9/5/1).

ب- البعد الانفعالي: يشير الى الحياة الانفعالية والمشاعر لدى الطفل، فقراته (38/34/33/26/22/18/14/10/6/2).

ج - البعد الأسري: علاقات الطفل مع أسرته، فقراته (39/35/31/27/23/19/15/11/7/3).

د - البعد الاجتماعي: علاقات الطفل مع المجتمع المحيط، فقراته (40/36/32/28/24/20/16/12/8/4)، يتم تصحيح المقياس عن طريق حساب مجموع الدرجات والتي تتراوح بين (40) كأدنى حد، تشير الى مستوى متدني من التكيف النفسي و(200) كأعلى درجة وهي تشير الى مستوى مرتفع و(120) هي المتوسط. تم اختيار هذا المقياس نظرا لملائمته للبيئة الجزائرية وسهولة فقراته بالنسبة للأطفال.

3.3 الأساليب الإحصائية المستعملة:

اعتمد الباحثان على الأساليب الإحصائية التالية للإجابة على فرضيات الدراسة وهي:

* حساب المتوسط الفرضي للمقياس من أجل معرفة مستوى التكيف النفسي لأفراد العينة.

* معامل اختبار "ت" لدراسة الفروق بين عينتين مرتبطتين، من أجل معرفة الفرق بين الاجراء الأول والثاني.

4. نتائج الدراسة:

قمنا بالاجابة على تساؤل الدراسة عن طريق حساب مستوى التكيف النفسي لأفراد العينة في الاجراء الأول والاجراء الثاني، ثم حساب درجة الفرق بين نتائج الإجراءين وقد أظهرت النتائج مايلي:

1.4 نتائج الاجراء الأول: قمنا بحساب درجة التكيف النفسي عبر مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس، كما هو موضح في الجدول.

الجدول 1: نتائج توضح مستوى التكيف النفسي في الاجراء الأول.

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
27	115.41	120	22.07	0.00

نلاحظ من خلال الجدول أن درجة المتوسط الحسابي (115.41) أقل من درجة المتوسط الفرضي (120) ومنه فان مستوى التكيف النفسي منخفض لدى أفراد العينة.

2.4 نتائج الاجراء الثاني:

قمنا بحساب درجة التكيف النفسي عبر مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس، كما هو موضح في الجدول.

الجدول 2: نتائج توضح مستوى التكيف النفسي في الاجراء الثاني.

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
27	135.93	120	19.19	0.00

نلاحظ من خلال الجدول أن درجة المتوسط الحسابي (135.93) هو أكبر من درجة المتوسط الفرضي (120) ومنه فان مستوى التكيف النفسي مرتفع لدى أفراد العينة.

3.4. نتيجة حساب أثر الأنشطة اللاصفية في الرفع من التكيف انفسى للأطفال:

قام الباحثان بحساب الأثر عبر حساب الفرق بين نتائج الاجراء الأول والثاني، باستعمال اختبار "ت" لدراسة الفرق بين عينتين مرتبطتين، وأظهرت النتائج مايلي:

الجدول 3: نتائج حساب الفرق في التكيف النفسي للأطفال.

الاجراء	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
الأول	11.58	25.34	115.93	0.00	26
الثاني	11.58	25.34	135.41	0.00	26

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة "ت" تساوي 11.58 عند انحراف معياري يساوي 25.34 ودرجة الدلالة الاحصائية 0.00 وهي اصغر من 0.05 ومنه يوجد

فرق بين نتائج الإجرائية لصالح الاجراء الثاني، أي يوجد اثر للأنشطة اللاصفية في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى عينة الدراسة.

5. مناقشة الفرضية:

تمثلت فرضية دراستنا في مايلي: "يوجد أثر إيجابي للأنشطة اللاصفية في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية". قمنا باختبار صحة الفرضية باستعمال المنهج شبه التجريبي ذو التصميم المجموعة الواحدة وقد قمنا بإثبات صحة هذه الفرضية. تتفق نتيجة فرضيتنا هذه مع نتائج دراسات أخرى، مثل دراسة "جيمس أودي" التي خلصت الى أن معدل درجات الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية أعلى من معدل غير المشاركين، دراسة "السويدي"، التي خلصت الى أن الأنشطة اللاصفية تعمل على اكساب التلاميذ للمعلومات و تساعدهم في تنمية مختلف وانب شخصيتهم و تنمية علاقة طيبة بينهم ودراسة "ماهر أحمد مصطفى"، التي أثبتت دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الابتدائية. لقد أثر الاشتراك في الأنشطة اللاصفية لدى عينة دراستنا في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى عينة دراستنا عبر التأثير في شخصية وقيم التلميذ من عدة نواحي، أهمها، من الناحية الانفعالية، بحيث رفعت من رضا التلميذ عن نفسه وأشبعت دوافعه النفسية من حب وأمن وتقدير، إضافة الى حل صراعاته النفسية. ساهمت هذه الأنشطة كذلك من الناحية الاجتماعية عبر حل مشكلاته المدرسية والرفع من تكيفه المدرسي، كما أنها وطدت من علاقاته مع أفراد أسرته. ساهمت عدة عوامل من زيادة فعالية الأنشطة اللاصفية في الرفع من مستوى التكيف النفسي لدى عينة دراستنا، أهم هذه العوامل قدرة التلميذ الجسمية البيولوجية التي تمكنه من أداء النشاطات الحركية والرياضية، كما أنها تساهم في رفع درجة دافعيته لأداء تلك النشاطات، يوجد كذلك العوامل الثقافية التي تسمح للتلميذ بتحقيق التكيف النفسي كتواجد الأسرة، المدرسة والنظام الاجتماعي والاقتصادي المناسب.

6. خاتمة:

نستخلص من هذه الدراسة أن الأنشطة اللاصفية تساهم في الاعتناء بجانب مهم في شخصية التلميذ ألا وهو جانب الابداع والعفوية في التعلم، عكس الأنشطة الصفية التي تحتم على التلميذ اتباع نظام صارم معين في عملية التعلم. يستطيع التلميذ من خلال الأنشطة

اللاصفية التعبير عن مكنوناته وصراعاته النفسية وهذا ما يحقق له راحة نفسية تساعد على اكتساب المعلومات والمعارف العلمية بشكل أفضل. تتميز الأنشطة اللاصفية عن نظيرتها الصفية بوجود مرونة وسهولة أكبر في الأداء، كما أنها تطبق داخل مجالات أوسع وارجب من أقسام التعليم الصفي، مثل المعارض التي تقام داخل قاعات واسعة أو في الهواء الطلق، أو المخيمات التي تقام في الجبال والطبيعة الواسعة، أو حتى الصحافة والإذاعة المدرسية التي تسمح للتلميذ بالخروج الى الميدان الواقعي الواسع وخوض تجارب جديدة ومخالطة افراد مختلفين من المجتمع، كل هذه الخصائص وغيرها، تشجع الطفل وتحفز فيه تشغيل قدرات مختلفة غي القدرات المعرفية فقط كالقدرات الجسمية والفنية والطبيعية وغيرها.

- قائمة المراجع:

المؤلفات:

1. بطرس حافظ بطرس. (2008). التكيف والصحة النفسية للطفل، الطبعة الأولى. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. ثائر أحمد الغباري، خالد محمد أبو شعيرة. (2013). التكيف، مشكلات وحلول، الطبعة الأولى. عمان الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
3. حمدي شاكر محمود. (1998). النشاط المدرسي: ماهيته وأهميته وأهدافه ووظائفه ومجالاته ومعايير ادارته وتخطيطه، تنفيذه وتقييمه. حائل، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

ثانيا: المقالات:

1. بشير الصغير محمد. (2021). الأنشطة اللاصفية ودورها في تكوين الطالب. مجلة القرطابل، كلية الزاوية، 162
2. خديجة محمد بسام، رنا محمد ديب. (2017). التفكير الابداعي عند المدير وأثره في تفعيل الأنشطة اللاصفية عند المتعلمين. مجلة تاريخ العلوم.
3. سعيد محمد حسين. (2018). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 48-49.
4. فخري مصطفى دويكات. (2017). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطلبة الانفعالية والاجتماعية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة نابلس وتطويرها. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات، 84.